



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/134
S/13198

27 March 1979

ARABIC

ORIGINAL : FRENCH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٩ ، موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لكبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن انقل اليكم طيه ، لعلمكم ، افتتاحية من صوت كبوتشيا الديمقراطية معنونة
" محاولة تحويل حرب طغمة لي دوان - فام فان دونغ في كبوتشيا الى حرب خميرية مآلها الى هزيمة
محتومة " .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية من وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم لكبوتشيا الديمقراطية

(توقيع) تيبون برازيت

. A/34/50 *

المرفق

افتتاحية "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنوان "محاولة
تحويل حرب طغمة لي دوان - فام فان دونغ الى حرب خميرية
مالية الى هزيمة محتومة"

شنت طغمة لي دوان - فام فان دونغ والتوسعيون السوفيات اسيادها ، منذ ثلاثة اشهر هجوما ، للعدوان والغزو من أشد الهجمات وحشية ضد كمبوتشيا . وكانت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية قد أجلت قبل ذلك بفترة وجيزة السكان والجيش الثوري عن عاصمة وعواصم المقاطعات ، والدارق الاستراتيجية بغية الحفاظ على جميع القوى لشن حرب المفاوير انطلاقا من الريف ضد المعتدين الفيتناميين والتوسعيين السوفيات . وقد مني هؤلاء خلال الثلاثة اشهر الماضية بخسائر فادحة متتالية سواء على الصعيد العسكري أو الصعيدين السياسي والاقتصادي . وقد زجت بهم هذه الهزائم في صعب معقدة .

١ - لم تتمكن طغمة لي دوان - فام فان دونغ من السيطرة على جميع اراضي كمبوتشيا . فقد ظل الريف الشاسع مع كل السكان تقريبا والاقتصاد السليم ، ومخزوناته من المـون وأراضيه الشديدة الخصوبة للزراعة في قبضة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا وسيطرتهما الكاملة .

٢ - لم تنجح طغمة لي دوان - فام فان دونغ أيضا في السيطرة على جميع الطرق الاستراتيجية التي تسيطر حكومة كمبوتشيا الديمقراطية والجيش الثوري ومفاوير كمبوتشيا على الجزء الأكبر منها .

٣ - لم يتمكن الغزاة الفيتناميون من أن يأسروا بالقوة سوى عدد ضئيل من السكان يرغمونهم على العيش في المحتشدات . والواقع ان شعب كمبوتشيا يحمل للغزاة الفيتناميين حقدا عنيفا ويناضل ضدهم بقوة وهو مصمم على ألا يقهر .

٤ - تسيطر حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا على جميع سلطات الدولة على جميع المستويات في الجزء الأكبر من اقليم كمبوتشيا . اما في المناطق التي يحتلها المحتدون الفيتناميون فان اللجان التي أنشأها هؤلاء تسيطر عليها الأطر الفيتنامية سيطرة تامة .

٥ - لم يتمكن الغزاة الفيتناميون من وضع ايد يهم على اقتصاد كمبوتشيا وهو ما ترتبت عليه صعب ضخمة بالنسبة لتموينهم . ويخصص الجزء الأكبر من كميات الأرز القليلة التي يسلبونها من سكاننا لجيشهم المعتدى . وما يتبقى ، وهو جزء تافه ، يعطى للسكان الذين جمعوهم في محتشداتهم . ولا يحصل هؤلاء السكان الا على حصة يومية مقدارها كوب أرز لكل ستة أشخاص وهو ما يؤدي كل يوم الى العديد من الوفيات نتيجة للجوع والأمراض .

٦ - ان طغمة لي دوان - فام فان دونغ تعاني على الصعيد الدولي عزلة شديدة . والرأى العام الدولي الذى يصرّ على أن تسحب قواتها المعتدية خارج كمبوتشيا يدونها بقوة أكثر فأكثر . بل ان بعض البلدان قطعت معونتها عنها . واكتسبت هذه الطغمة سمعة محزنة ، بصفتها طغمة معتدية وعميلة للتوسعيين السوفيات . اما على الصعيد الداخلى ، فانها تتخبط في صعاب متعددة تتفاقم يوماً بعد يوم خاصة فيما يتعلق بنقص المؤن . فقد ضربت المجاعة اطناها في فييت نام الى حد جعل العديد من الفييتناميين يهربون كل يوم الى الخارج . ومن ناحية اخرى ، فان الشبان الذين كرهوا الحرب يفرون من الخدمة العسكرية . ويعدّ العاطلون عن العمل بالملايين . ويتفاقم انخفاض سعر النقد وتسجل اسعار المنتجات الاساسية ارتفاعاً مذهلاً . ويزيد تفاقم الحالة الاقتصادية المتردية وانفلاق الحالة السياسية الشعور بالقلق ومن الانقسامات الداخلية في صفوف العدو . تلك همى الاوضاع المستفلفة التي تحاول فيها طغمة لي دوان - فام فان دونغ جاهدة ، بعد أن نفذت مواردها ، ان تفرض التجنيد العسكرى بغية تكثيف حريها العدوانية في كمبوتشيا وتنفيذ استراتيجية محاولة تحويل حريها في كمبوتشيا الى حرب خميرية .

هل في وسع طغمة لي دوان - فام فان دونغ الغارقة في هذه الصعاب كلها ان تنفذ محاولة تحويل حريها في كمبوتشيا الى حرب خميرية ؟ سواء استطاعت ذلك أم لم تستطع فانها تصرّ على تطبيقه نتيجة لطبيعتها العدوانية والتوسعية واللاحاقية . الا أن الاستراتيجية التي تتبعها طغمة لي دوان - فام فان دونغ لتحويل حريها الى حرب خميرية سوف تلقي بها في خضم من الوحد لا مخرج لها منه .

ان شعب كمبوتشيا البطل وجيش كمبوتشيا الثورى البطل مصممان على محاربة هذه الاستراتيجية الفييتنامية التي تسعى الى جعل هذه الحرب حرباً خميرية ومصممان على الحاق الهزيمة التامة بها . كما انهما مصممان على مهاجمة قوات العدو الفييتنامية في كل مكان وبلا هوادة وابادتها للحيلولة بينها وبين السلب واشاعة الرعب والقتل كما يحلو لها .